مهمتنا الآن هي تقديم ملخص الفصل السابق، انتباه!
حاضر!
نيهي
في الفصل الماضي، بلغت السيدة ماريا، ساحرة النشأة المتدربة، عالم الساحرات الحقيقي، نيهي.
صحيح. أمّا البالغون الذين نجوا من الغسق الأول فقد سُجِنوا في زنزانة داخل كوادوريان.
في انتظار الأوامر!
نيهيهي، تُرى من منهم سيكون الأضحية الأولى؟ نيهي~
كلُّ شيءٍ يعتمد على نتائج اختبار الرئاسة الذي يخوضه الأحفاد، ليس بوسعنا سوى بذل قصارى جهدنا لتنفيذ مهمتنا.
الـ- الأوامر!!
أنتِ شديدة الجدية كما العادة يا 00، نيهي~
الـ- الـ- الـ.. الـ... الأوامر... الـ- الـ-... الـ- الـ- الـ- الـ- الأوا-
بالمناسبة يا 00، يبدو أنَّ 45 غير مستقرة عاطفيًا مجددًا، نيهي~
آسفة، آسفة آسفة، آسفة آسفة، آسفة
هاا! نسيتُ أن أعطيها التعليمات، إنها تعاني هيجانًا من الدرجة الخامسة...!
حقًّا؟ تبدو لي كما هي دومًا، نيهيهي~
يا لها من شخصية صعبة. لا تهدأ ما لم تتلقى الأوامر.
إذا لم تتلقى الأوامر باستمرار، تدخل حالة عدم استقرار.

هذا العمل حصري لفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة ولا تنسوا زيارتنا على 3asq.org
3asq MANGA TEAM Umineko

うみねこのなく頃に

07th Expansion presents, Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY"

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

أوّل من يسدِّد لذلك العجــوز الخَــرِف لكمةً على الوجه...
سوف يغدو الرئيس التالي لعائلة أوشيروميا!!!
تُرى لماذا كلُّهم متحمسون هكذا هباءً؟
ألا يعلمون أنّ الجميع سيعود إلى الحياة إذا ما انبعثـــت بياتريس؟

...مرحبًا.
ما- ماريا- ساما...؟ معكِ شانون.
...هلّا مررتِ الهاتف إلى جورج-ساما؟
سوف أُطلِعُه على وجهـة اختباره...

ゴロゴロゴロ…
الفصل السادس عشر:
الرئيس التالي
...هاها هاها، لماذا أنا متوتِّرةٌ مع أنّي سأدخل غرفتي الخاصة؟ يا للإزعاج...

أُريدُ أنْ أهرب...
لكن إذا هربتُ فسيموت كل الرهائـــن... ومن بينهـــم كانون-كن...
يجبُ... ألَّا أهرب.
اختبار إذن؟ سحقًـــا، ما الذي ينتظرني في الداخل أصلًا...؟ أرجو ألا يكونوا قد عبثوا بأغراضي...

ゴロゴロゴロ
ガチャ
لا أحد هنا...
في ماذا كنتُ أفكر؟ هاهاها ها...
パチ パチパチ

أنتِ الأدرى بأرجـاء هذا القصر من بين كل أبنـــاء عمومتك.
لو تجاهلتِ الاختِبار واخترتِ الاختباء في مكانٍ آمن، لتمكّنتِ حتمًا من التخفّي عن الأنظار حتى النهاية.
تستحقين الإطراء لإقدامكِ على مقاومـة هذا الإغراء.
مَـ... مَن... ومِن أين...
إييه...؟ حتى النوافذ كانت مقفلة...

سررتُ بلقائكِ يا جيسيكا-ساما... أنا أعمل رئيسًا لأثاث السيد، اسمي رونوف، وأحمل الرُّتبة 27 من بين العفاريت الـ72.
رونو...؟ غينجي-سان؟
آآه، غينجي هو كأخي الأصغر، وهو كذلك هيئتي الحقيقية في هذا العالم. يمكنكِ اعتباره حاويةً لي.
...ما الذي تتحدث عنه؟
أووه، أرجو المعذرة، لعلَّ كلامي صعب الفهم على البشر.
فلندخل صلب الموضوع.
ما... إييه؟!
هذا هو الاختبار الذي أوكله إليكِ السيد يا جيسيكا-ساما.
تفضلي،

ها... هاها، يا للسخف... تتظاهر بتأدية الخدع السحرية في سنّك هذا؟!
هل أنا في حلمٍ أم ماذا...؟
ما هذا...؟
أودُّ منك التفكير في السؤال المدوَّن بجديَّةٍ تعبـِّـر عن تأهُبك لتولِّي الرئاسة وقناعتك في حمل عائلة أوشيروميا على عاتقك.
ثمَّ سأسمع منك الجواب مع التعليل.

...يا له من سؤالٍ تافه.
أنتَ محق. لكن ألا تعتقد أن هذا بحد ذاته تعبيرٌ عن مدى تفاهة رئاسة العائلة في نظر غولدسميث؟
إنَّه سؤالٌ بثلاث خيارات. لكن إذا رفضت الإجابة، فسيتوقف الاختبار، وعنـــدي الإذن بأن أقتلك حينها فـورًا. هذا أيضًا خيار متاح، فلكَ إذن أن تعتبرها أربع خيارات.
...هل هو محض اختبار افتراضـــي، أم سيكون لاختياري انعكاسٌ على الواقع؟
لا تكن ساذجًا.
مَن تختاره سيفقد حياته بالتأكيد...
......

إلى السيد جورج أوشيروميا،
من بين الثلاثة المذكورين أسفله،
ضحِّ بواحد لكي تنال اثنين:
1- حياتك
2- حياة شانون
3- حياة كلٍّ من تبقى
إذا لم تدلي بأي اختيار،
فسوف تفقد كل ما ذُكِرَ أعلاه.
اخترْ مليًا من سوف يلقى حتفه بسبب تخليكَ عنه.
...لماذا اسم شانون بالضبط؟
الخيار الثاني هو خيار أحبِّ الناس إلى قلبك. في اختبار جيسيكا مثلًا، مكتوبٌ فيه اسم كانون.
تذكَّر أنَّ عليكَ الاختيار بافتراض أنَّك ستغدو الرئيس التالي، مفهوم؟ أوهوهوهو هوهوهوهو...
ما الحاجة للتردد يا أحفادي الحمقى؟!

ليس هذا أصعب من الاختيار بين الزبدة والمربى على خبز الفطور!
ماذا عنكنّ أنتـــنّ؟ هل تعرفن الجواب الصحيح؟
كـ- كلا، أنا آسفةٌ جدًا، لا أعرف.
لا تخبريني أنكِ عاجزةٌ عن الاختيار! ألا تعرفين حتّى السبب والغاية من حياتـــكِ أيتها الأرنبة المغفلة؟! موتي! اختفي!!
ماذا عنكِ يا 00؟
أجيب بالخيار الأول، نحن أسلحةٌ نقاتل حتى الموت. والموت في سبيل حماية من نحب هي تضحية بسيطة لنا.
خطأأأأأ!!
...!
كلُّ ما تريدينه هو الموت لكي لا تري أحدًا يموت أمامكِ مجددًا، لماذا لا تعترفين بهذا؟
لعلّه يناسبكِ أن تموتي وتتعفنـــي حتى تتحولي إلى علـــفٍ للماشية!!

أنتِ الأخيرة، ماذا تختارين؟
نيهي، الخيار الثاني طبعًا.
عاجلًا أم آجلًا سيرحل عنّا من نحب. ومن دونهم لن تنفطر قلوبنا. بل حتى لو اختفوا، فقد نعثر يومًا ما على آخرين نحبهم، إذن ليس لمن نحبُّ الآن بالذات أيُّ قيمةٍ كبيرة، ليهيهي!
كوكوكوكوكوكو، فهمت، إذن ما رأيكِ أن نستبدل "الأحب إلى قلبك" بـ"ذكرياتكِ مع الأحب إلى قلبك".
ما قولكِ؟ ألا زلتِ تختارين مسحها؟
نيـ...!
كيف إذن تجرؤين على القول بألّيس لمن تحبين أي قيمة؟!!
لا يمكنكِ حتى مواجهة عمق حبِّكِ الخاص أيتها القمامة!
هيًا إذن اختاري نسيان من تحبين! لا يمكنكِ، صحيح؟ أم هل يمكنك، هيًا!!!
يـ... يمكنني.. يمكنني... نيهي... هيهي...
سـ- سيد غولدسميث! سامحنا أرجوك...!

اكتفيتُ منكنّ أيتها الأرانـب القمامة! اذهبن وساعدن فيرجيليا فـي حراسة الزنزانـة.
اغربن عن وجهي!
حـ- حاضـ...!
...ليس في الاختبار جوابٌ صحيح.
لا يهم جوابهم، فما أريدُ أن أتيقّن منه حقًّا هو قدرتهم على الاختيار عن قناعة وعزمهم على التشبث بجوابهم دون تردد!
أنا أيضًا طُرِحَ عليَّ نفس هذا السـؤال الشيطاني فـي الماضي، ولم أستحوذ على الذهب وعلى الشرف وعلى تلك الساحرة إلّا لبراعتي في الإجابة عليه.
تريدون أن تعرفوا أيّ جوابٍ اخترت؟

وهل أنا بحاجةٍ لقوله علنًا؟!
واها هاهاها هاهاها هاهاها هاها!!
ما قولكِ إذن؟
هل لديكِ جوابٌ محدّد؟
......
إذا لم تتمكني من الاختيار، يمكنني على الأقل إنهاء حياتكِ في سلامٍ ودون ألم...
1- حياتك
2- حياة كانون
3- حياة كلّ من تبقى

...إذن افعلها.
...ماذا!؟ أخشى أنِّي لم أسمعكِ جيدًا، هلَّا أعدتِ ما قلتِه...؟
...اقتلني.
توقَّعتُ أن تختاري هذا الجــواب يا جيسيكا-ساما.

في الحقيقة، ليس في هذا الاختبار جوابٌ أصحُّ من جواب، ما يهمُّ فعلًا هو التَّعليل الذي توصلتِ به للإجابة.
أرجو أن تُسمعيني تعليلًا يعبِّر عن تأهبِّكِ لتولِّي الرئاسة يا جيسيكا ساما.
فكَّرتُ في المستقبل الناتج عن كلِّ واحدٍ من الخيارات الثلاثة....
هوو، وإلى ماذا توصَّلتِ؟
فكَّرتُ في البداية أن أسمح بموت كانون كن، لكنِّي حينها لن أصبح إلا امرأةً كئيبةً تندم على قرارها صباح مساء.
ثمَّ فكَّرتُ في أن أسمح بموت الجميع باستثنائي أنا وكانون-كن... لكن يستحيل أن يحبَّني كانون-كن إذا ما فعلتُ شيئًا كهذا،
كما أنَّ حياة كلِّ من تخليت عنهم ستصبح حملًا ثقيلًا ليس عليَّ وحدي، بل أيضًا على كانون-كن...
إذن فالمستقبل الوحيد الذي يمكنني فيه الابتسام بفخر رفقة كانون-كن يَكْمُن في الخيار الأول.
1- حياتك
2- حياة كان

اعتمدتِ مبدأ الإقصاء إذن. ليس سيئًا، لكن ليس جيدًا جدًا أيضًا، سأعطيك 60 علامةً من أصل 100... خاب أملي قليلًا.
أتعلم؟ حدث ذات مرةٍ أن استجمعتُ شجاعتي ووبختُ كانون-كن...
قلتُ له شيئًا من قبيل: "عِش حياتك إلى أقصاها".
عندما تكون اسمك الحقيقي... ألا تعتقد أن بإمكانك عيش حياة مختلفة...؟
ولهذا يتوجّب علي أن أري كانون-كن
أسلوب عيشٍ يمكنه به أن يبتسم ابتسامة فخر.
......
ألا تعتقدين أنّ تضحيتكِ الأنانية بنفسك ستنتهي على العكس بجرحه...؟
لهذا أودُّ أن أتركَ له معكَ رسالة...
رسالة...؟

"عِش حياتكَ إلـى أقصاها يا كانون-كـن..." آه... لا، ليس أنتَ يا كانون-كن...
لم تخبرني باسمكَ الحقيقي بعد، لكن...
"عِش حياتك إلـى أقصاهـا يا كانـون-كن الحقيقي".
هذه رسالتي، أوصلها إليه.
آنستي...
رونوف متقلِّب المزاج، كان ممكنًا ألا يوصل الرسالـة أصلًا، لكنَّه وافق لحسن الحظ ولذلك أريتُكَ هذا المشهد.
فيرجيليا-ساما، لا حاجة لأن تضحي الآنسة بحياتها. أرجوكِ اقتليني أنا، أرجوكِ غيِّري جوابها إلى الخيار الثاني.

لا يمكنني تحقيق أمنيتك.
...لأنَّ هذا ما اختارته جيسيكا بنفسها.
تبًا...
فيرجيليا-ساما!!!!!
إيييه؟!
كيااااااا!!
إنه قاسٍ، قاسي جدًا، السيد غولدسميث شديد القسوة!
هئ هئ
هئ هئ
أنا أيضًا أبذل ما بوسعي، لكنَّ موتي وتحولي إلى علف ماشية كثير... أووووه!!
نـ- نعم، نعم، لا بأس، لا بأس، لا تبكين... سوف أصلح كل شيء بفنجان شاي أسود لذيذ لكنَّ جميعًا.

أنتما هناك، سأدع لكما الحراسة هنا، أعلموني فورًا إذا فعلوا شيئًا مريبًا.
ماذا يجري؟
لا أدري ...
هل هذا جوابكَ النهائي...؟
أجل، جوابي لا رجعة فيه.
يا لجرأتك، إذن فجوابك هو...
نعم صحيح... جوابي هو...

الخيار الثالث.
...أريدك أن تفصح لي عن سبب توصُّلك إلى هـذا الجواب.
كنتُ أنوي الليلة طلب يد شانون بخاتـم خطبة.
لا شكَّ في أن أناسًا كثرًا سيعترضون على علاقتنا، وقد كنتُ أصلًا جاهزًا لمعاداة كل العائلة في سبيل إعلان خطبتنا.

الزواج يعني أن تكون حليفًا لزوجتك طوال عمرك.
...وهذا ما كنتُ متأهبًا لأجلــه منذُ لحظة اعترافي برغبتي في خطبتها.
من أجلها أنا مستعدٌ لكي أُعَادي العالم بأسره.
كووه...
جورج... سان...!

فهمت... نفس جواب كينزو إذن... أتســاءل أيُّ نـوعٍ من الشياطين سوف تصبح مستقبلًا... هوهوهو...
أنــا جاهزٌ لتولّي الرئاسة فـي أيِّ وقت...
...كلّا، بل أذكر أنّكِ أخبرتني بأن أجيب على افتراض أنّي الرئيس التالي، وهذا فعــلًا ما فكّرتُ فيه...
إذن فأنا الآن سلفًــا رئيس عائلة أوشيروميا.
أوهوهوهو هو... اعتدادك بنفسك عظيـم، لكن هل بوسعك تحويل خيارك من قولٍ إلى فعل؟
هل يمكنك الآن وفــورًا قتل الجميع إلا شانـون بيديك؟
هوهوهو...

نعم يمكنني.
تصميمي
في مستوًى مختلف تمامًا عن أمثالك.
!
هوهو... هوهوهو هو...!!
لم أتصور ن يجعلني أحفل...
لا مجال لشك . الشخص الأنسب ليرث جنون كينزو هو ..
هذا الصبي...!

هيًا افعلها إذن! اقتل الجميع وأكمل هذه الطقوس الدموية بصفتك رئيسًا جديدًا لعائلة أوشيروميا!
اصبغ بيديك الحمرة على عرشك، ولسوف تغدو ملك الجحيم الآمر الناهي للعفاريت!!
هُبّي يا عاصفة، وزمجر يا رعد!!
الآن تَلقَى جزيرة العفاريت مَلكها الجديد!!...
أيعني هذا أنَّ بوسعي تحديد ترتيب من يموت؟
نعم، أنتَ حر.
إذن أختاركِ لتكوني الأولى، هل لديكِ مانع؟
...ماذا؟

الآن حياة كلّ مَن في عائلة أوشيروميا قد أصبحت أيضًا ملكًا لي أنا...
فلا تحسبي أنَّ تعريضكِ ممتلكاتي للأذى ثمنه بخس.

لا تخبريني أنَّكِ ظننتني سأتركك تفلتين دون عقاب...
بعد أن سلبتِ حياة والديّ والعمة ناتسوهي والعم رودولف والعمة روزا وغيمجي-سان.
هوهو هوهو... يا لك من مغفل...

...هذا كلُّ ما عندي.
...هيَّا اقتلني.
مفهوم، إذن...
سحقاااااااااااااا!!!

هــذا مستحيل يا كراوس سان، توقف...!
انتظريني، أبوكِ... أبوكِ سوف يأتـي لنجدتكِ!! انتظري قليلًا وحسب يا جيسيكا!!!!!!
أووووووووووه!!!
ربما نستطيع الهـــرب إذا استخدمنـــا قوانا...
لكن... حتى لو اعترضناهم، فمجـددًا لن يكون ذلك ذا فائدة...

ボタタ
ボタッ

بالمناسبة، جوابي للتو كان جواب فتاةٍ عذراء مهذبة.
أمّا جوابي على أنّي الرئيسة فمختلف.
هووه...
فلنسمعه إذن...
الأحبُّ إليَّ، وأسرتي، وأقاربي، والجميع...
أنا جيسيكا أوشيروميا سأحميهم كلهم!
إذا كنتُ أنا الرئيسة، فذاك هو واجبي!

أبي له مساوئه، لكنّه لم يكن يقضي كلَّ وقتِه بالتبجُّح، بل كان يحميني أنا وأمي! لقد كان يكافح لعقود تحت وطأة ضغط خلافة عائلة أوشيروميا!
ليس سهلًا أن تكون الرئيس التالي للعائلة... أعرف هذا تمام المعرفة، ولهذا بالضبط يمكنني المخاطرة بحياتي دون تردد!!
إذا لم يعد أبي مؤهلًا لتولي منصب الرئاسة، فمهمّتي أنا ابنته أن أحمل عنه المشعل.
أنا جيسيكا أوشيروميا، رئيسة عائلة أوشيروميا، ولستُ جبانةً كي أقف مكتوفة اليدين وأدعك تفعل ما تشاء!

...يا له من جوابٍ بديع. اسمحي لي بتعديل نتيجتكِ، سأضيف 10 نقاط لحُسن الجواب، و10 أخرى لتلك اللكمة الرائعة بيدك اليسرى.
إذن لا ينقصني إلّا 20 نقطة كي أنال العلامة الكاملة.
نعم، وأنا رونوف سوف أشرف على اختبـارِكِ يا جيسيكـا-ساما لأرى ما إن كان تصميمكِ يستحق فعلًا العلامة الكاملة.
سحقًا لك ولإزعاجك! هيّـا هاتِ ما لديك!!!